ممدوح الولي عبد

استمرار الظلام والعطش بالقاهرة والمحافظات.. اجتماعات حكومية مكثفة لمواجهة الأزمة و قرارات عاجلة لتحسين الخدمات

كتب سعاد طنطاوي السيد حجازي اسلام فرحات علاء عبد الله

أحد مزارعى قرى كفر الشيخ ينظر بحسرة على حال مياه الرى

تخصص حكومة الدكتور هشام قنديل عدة اجتماعات متتالية لمناقشة أزمات الصيف التي تواجهها منذ48 ساعة وفي مقدمتها انقطاع التيار ونقص مياه الترع ومياه الشرب, لمواجهة تحديات الظلام والعطش بالقاهرة والمحافظات

مصادر بمجلس الوزراء اكدت ان رئيس المجلس سيصدر توصيات بعقد عدة اجتماعات متتالية للمجموعة الوزارية للخدمات لصياغة القرارات والاجراءات المقرر اتخاذها بشكل عاجل لمواجهة تداعيات الأزمة.

ففي قطاع الكهرباء رغم الجهود التي تبذلها وزارة الكهرباء لمواجهة الازمة بعدد من مدن وقري

الجمهورية وبالرغم من التحسن الطفيف الذي تشهده الشبكة القوميةحاليا الانها مازالت تعاني من زيادة معدلات الاحمال والعديد من التعديات مع ارتفاع درجات الحرارة حيث رصد مركز التحكم القومي الاحمال امس الاول26 الفا و300 ميجاوات ونظرا لظروف تشغيل الشبكة فأنه تم تخفيف الاحمال بنحو3 آلاف و200 ميجاوات, واصدر المهندس احمد امام وزير الكهرباء والطاقة تعليمات لمراكز التحكم بالكهرباء, بمراعاة عدم قطع الكهرباء عن المناطق, التي توجد بها مدارس ولجان تصحيح.

وأوضح الدكتور اكثم ابوالعلا وكيل اول الوزارة والمتحدث الرسمي ان تعديات الأهالي والعمال هددت الشبكة الكهربائية بكارثة اخرجت محطات الوليدية والصالحية وشمال القاهرة وهليوبوليس من الخدمة وانه تم العمل علي اصلاح الاعطال امس مما ادي الي هدوء نسبي بالشبكة, وقال انه تم استئناف العمل بمحطة كهرباء العين السخنة التي قام عمال باغلاقها أمس احتجاجا علي رسوبهم في اختبارات التعيين بها وتم فتح البوابات بعد دخول العمال المحتجين وإدارة المحطة في مفاوضات.

وأكدت المصادران قدرات توليد الكهرباء المتاحة بالشبكة حاليا تفوق الاستهلاك بمعدلات تصل الي حوالي20% وقبل تشغيل المشروعات الجديدة وان كافة السيناريوهات اعدت لمواجهة احمال الذروة التي من المتوقع ان تصل لاكثر من27 الف ميجاوات هذا الصيف, واشارت الي ان القطاع يبذل الجهود حاليا للانتهاء من المحطات الثلاث المقرر دخولها الخدمة خلال الشهور القادمة في شمال الجيزة وبنها والعين السخنة لاضافة2800 ميجاوات للشبكة الا ان اعتراضات المواطنين تعوق هذه الخطوات وان عدم تنفيذ الخطوط يمنع الاستفادة من استغلال هذه القدرات في التوقيتات المناسبة مشيرا للجهود التي تبذلها كل الجهات للتغلب علي المشكلة.

وفي قطاع الري بدأت جهود مكثفة لمواجهة الاختناقات المائية وعطش الاراضي حيث قرر الوزير الدكتور محمد بهاء الدين وزير الموارد المائية والري إطلاق كميات مياه ري اضافية اليوم لضمان وصولها للاراضي الزراعية الموجودة بنهايات الترع بالمحافظات خاصة في منطقة

البحر الصغير بالدقهلية, كمااستجاب لشكاوي المزارعين والمنتفعين الذين حضروا لمقر الوزارة أمس من محافظات الدقهلية والفيوم وبني سويف لاعتراضهم علي سياسة مهندسي الري الحالية و التي ادت الي زيادة أزمات نقص مياه الري وقرر وزير الري البدء الفوري اليوم لحملة إزالات للمخالفات بالفيوم والتي تصل إلي30 ألف فدان وهذه المخالفات تعد السبب الرئيسي في إعاقة وصول المياه إلي نهايات الترع.

و حلا لمشكلات مياه الري الحالية اكد المهندس محمد بلتاجي رئيس مصلحة الري أنه سيتم إجراء تعديلات علي محطة طلمبات المنطقة وتغيير مسار خط المواسير لضمان وصول المياه للنهايات مشيرا الي انه سيتم هذا التعديل خلال أسبوعين فضلا عن إقامة محطة طلمبات تعمل علي مصرف البطس و انه سيتم طرح العطاء الخاص بها خلال أسبوعين بتكلفة قدرها60 مليون جنيه و التي ستضع حلا نهائيا لشكاوي المنتفعين بمنطقة الجمهورية والبشوات.

كما أضاف رئيس المصلحة أنه بالنسبة لمحافظة بني سويف فإنه سيتم إرسال معدات تطهير غدا بالتنسيق مع السيد اللواء مدير الأمن ببني سويف وذلك للمساعدة في تطهير ترعة الريغة لحل شكاوي المنتفعين بها.

رغم جهود وزارة الري الا انها تجاهلت ما يحدث في محافظة كفر الشيخ حيث تعاني قراها نقصا شديدا في مياه الشرب رغم حرارة الجو المرتفعة وحاجة المواطنين الشديده الي مياه الشرب خلال هذه الفترة.

وأكد أحمد عبده نصار, رئيس جمعية الرعاية الأجتماعية بقرية برج مغيزل التابعه لمركز مطوبس, أن أهالي قريتي برج مغيزل والجزيرة الخضراء التابعتين لمركز مطوبس محرومتين من مياه الشرب منذ أسبوع, كما إنها محرومة من مياه الري, مطالبا المسئولين بتوفيرها.

وأشار إلي أن الأهالي اضطروا لشراء المياه ونقلها عبر مراكب الصيد من الجانب الآخر

والضفة الثانية لنهر النيل من رشيد, التابعة لمحافظة البحيرة إلي المناطق التي لا توجد بها مياه بالقريتين مما أدي الي معاناة شديدة للمواطنين وتحميلهم أعباء مالية كبيرة.

كما تشهد العديد من قري دسوق والرياض خاصة قري معزور والأرقام بمركز الحامول والعديد من القري بمركز قلين وكذلك بمركز بيلا والبرلس نقص مياه الشرب مما أدي الي قيام الأهالي بشراء المياه والشرب من الترع والمصارف بسبب حرارة الشمس المرتفعة مما يهدد بإصابة العديد من المواطنين من أبناء المحافظه بالأمراض الخطيره بسبب نقص مياه الشرب وعدم وصولها الي العديد من القري. وفي قطاع المرافق صرح المهندس محسن صلاح رئيس الهيئة القومية لمياه الشرب والصرف الصحي بأن الوزارة قررت تسليم172 مشروعا لمياه الشرب والصرف في25 محافظة30 يونيو الحالي تتركز اهمها في اسيوط والجيزة واسكندرية غير ان العميد محيي الصيرفي رئيس قطاع الاعلام بالشركة القابضة لمياه الشرب قد اكد ان وزارة الكهرباء اخلت باتفاقها مع المرافق بقطع الكهرباء3 ساعات فقط مساء كل يوم عن المحطات واصبحت تقطعها علي فترات اطول الامر الذي استشعر معه المواطنون الغضب لزيادة فترات انقطاع المياه لاكثر من6 ساعات أحيانا في اليوم الواحد.